

## باب الهاء

٢٦

\* الهاء : الحرف السادس والعشرون ومخرجه من أقصى الخلق وهو أحد حروف الخلق الستة .

الهاء : من حروف الزيادة التي يجمعها قولك : « سألتُمونيها » وزادت في « أمّهات » جمع « أم » فهي على وزن « فُعْلَهَات » فالهاء زائدة .

الهاء المفردة : على أوجه منها :

الأول : أن تكون ضميراً للغائب في محل جرّ أو نصب ، قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [ الكهف : ٢٧ ] .

الثاني : أن تكون حرفاً للغيبة ، وهى الهاء فى « إِيَّاه » ، فالتحقيق أن الضمير « إِيَّاه » وحدها ، و « الهاء » حرف .

الثالث : هاء السكت وهى اللاحقة لبيان حركة أو حرف ، مثل : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهٗ ﴾ [ القارة ] ، ومثل ﴿ كِتَابِيَهٗ ﴾ و ﴿ حِسَابِيَهٗ ﴾ و ﴿ مَالِيَهٗ ﴾ و ﴿ سُلْطَانِيَهٗ ﴾ .

وها : على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسم فعل أمر بمعنى « خذ » ويجوز مد ألفها بهمزة بعدها هاء ويكثر استعمال المقصورة مع كاف الخطاب « هَاكَ » و « هَاكَ » و « هَاكُمَا » و « هَاكُم » و « هَاكُنَّ » ، ويجوز فى الممدودة

أن يُستغنى عن الكاف بتصريف همزتها فيقال « هَاء » للمذكر بالفتح ، و « هاء » للمؤنثة بالكسر ، « وهاؤُما » للمثنى بنوعيه و « هاؤُنَّ » للإناث ، و « هاؤُم » للذكور ، ومنه قوله تعالى : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ ﴾ [ ١٩ ] [ الحاقة ] أى خذوا أيها الناس اقرءوا كتابى ، يقول ذلك يوم القيامة فرحاً بما فيه .

الثاني : أن تكون ضميراً للمؤنثة فى محل جرّ أو نصب ، كقوله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [ الشمس : ٨ ] .

\* وتكون للتنبيه فتدخل على ثلاثة :

أحدها : الإشارة غير المختصة بالبعد نحو « هذا » و « هذه » و « هاتان » و « هؤلاء » .

والثاني : على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة مثل قوله تعالى : ﴿ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ ﴾ [ آل عمران : ١١٩ ] وتكرر « ها » فتدخل على الضمير وعلى اسم الإشارة مثل ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُفْقِئُوا ﴾ [ محمد : ٣٨ ] .

وتدخل « ها » التنبيهية على اسم الإشارة للمكان القريب ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ﴾ [ آل عمران : ١٥٤ ] « ها » : حرف تنبيه حذف ألفها رسماً لا نطقاً ، « وهنا » : ظرف مكان فى محل نصب .

المختلفة، وقال تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ١١١] أى أحضروه وهو أمر للتعجيز.

\* هَبَطَ يَهْبِطُ هَبْطًا - من باب ضرب: نزل من علو إلى سفلى أو انحدر من علو، وفى لغة قليلة هَبَطَ يَهْبِطُ من باب قعد - هبوطاً ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٧٤] كما دُكَّ الجبلُ حينما تجلّى الله عليه والحجارة تهبط من السماء على هيئة نيازك وتهبط من أعلى الجبال بالزلازل والبراكين، وفى التعبير كناية عن عظم هبة الله حتى أن الجحماذ يخضع له ويخافه ولا يخالف أمره فكيف لا يشعر بذلك الإنسان العاقل ، وقال تعالى لإبليس : ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ [الأعراف: ١٣] فطرده الله من الجنة حينما أبى أن يسجد لآدم وقال تعالى : ﴿ قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [طه: ١٢٣] أى قال الله لآدم ولإبليس: انزلا من الجنة بعضكم لبعض عدو أى إن إبليس وذريته أعداء لآدم ولذريته، ومثل ذلك قوله : ﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [البقرة: ٣٦] وقوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ﴾ [البقرة: ٦١] أى انزلوا بلداً كبيراً أو ادخلوا بلداً كبيراً لتجدوا فيه ما طلبتم.

والثالث : تدخل « ها » للتنبيه على نعت « أى » فى نداء المعرف بـ « آل » وتكون متصلة بـ « أى » للمذكر و« آية » للمؤنثة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [المائدة: ٦٧] ، وقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر] وترسم همزة « أى » على ألف يا النداء ، ويحذف ألف « ها » فى النطق لالتقاء الساكنين، ويجوز فى لغة بنى أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها إتباعاً لضم « أى » وعليه قراءة ابن عامر ( أَيْهُ الْمُؤْمِنُونَ ) و( أَيْهُ الشَّقْلَانِ ) ( أَيْهُ السَّاحِرُ ) بضم الهاء فى الوصل وهى لغة بنى أسد وذلك فى ثلاثة مواضع فقط فى القرآن هى المذكورة هنا ، ولم تحذف ألف « ها » إلا فى هذه المواضع الثلاثة .

\* هكذا : وتصل بين اسم الإشارة « ذا » وبين « ها » للتنبيه بكاف الجر والتشبيه ، قال تعالى فى قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [النمل: ٤٢] . أهكذا : الهمزة للاستفهام، و« ها » للتنبيه، والكاف حرف تشبيه وجر و« ذا » اسم إشارة فى محل جر.

\* هات الشيء : أعطنى الشيء أو أحضره أو قدمه، وتلحقه الضمائر

الإسلام والمهاجرة هي انتقال المؤمن بدينه من بلد الفتنة والخوف إلى بلد يأمن فيه على نفسه ودينه كالحبشة أو يشرب [المدينة] وجاء لقب المهاجرين: للذين هاجروا في عهد النبي ﷺ إلى المدينة قبل فتح مكة ، قال تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة : ١٠٠] .

وَهَجَرَ فِي مَنْطِقِهِ ، يَهْجُرُ - كَنَصَرَ - هَجْرًا : أَفْحَشَ وَنَطَقَ بِغَيْرِ الصَّوَابِ قَالَ تَعَالَى : ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون : ٦٧] أى تهذون بعينه وَسَبَّهَ وَتَقُولُونَ فِيهِ غَيْرَ الصَّوَابِ ، أَوْ تَعْرِضُونَ عَنْهُ وَتَنْفَرُونَ مِنْهُ مِنَ الْهَجْرِ بِمَعْنَى الْبَعْدِ وَالتَّرْكِ وَالْأَوَّلُ أَنْسَبُ .

\* هَجَعَ يَهْجَعُ - مِنْ بَابِ فَتَحَ - هُجُوعًا : نَامَ لَيْلًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] .

\* هَدَّ الْبِنَاءَ يَهْدُهُ - كَنَصَرَ - هَدًا : هَدَمَهُ وَأَزَالَ تَمَاسُكَهُ وَفَرَّقَ أَجْزَاءَهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًا﴾ [مريم : ٩٠] أى وَتَنَهَدَمَ انْهَدَمًا أَوْ تَخَرَّ مَهْدُودَةً فَيَكُونُ الْمَصْدَرُ مَوْوَلًا بِالمَشْتَقِ .

\* هَدَمَ الْبِنَاءَ ، يَهْدِمُهُ - مِنْ بَابِ ضَرَبَ : نَقَضَهُ وَفَرَّقَ أَجْزَاءَهُ .

\* الْهَبَاءُ : الْغُبَارُ الْمُنْتَظَرُ فِي الْجَوِّ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُنثُورًا﴾ [٢٣] [الفرقان] أى تَرَابًا مُتَطَايِرًا هُنَا وَهُنَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُنثُورًا﴾ [٢٣] [الفرقان] أى كُلَّ عَمَلٍ عَمِلُوهُ كَالْهَبَاءِ الْمُنْثُورِ لَا يَعْتَدُّ بِهِ وَلَا قِيَمَةٌ لَهُ .

\* الْهَجُودُ : النَّوْمُ ، هَجَدَ - كَقَعَدَ : نَامَ وَتَهَجَّدَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَصَلَّى أَوْ صَلَّى بِاللَّيْلِ ، أَوْ تَهَجَّدَ : أَيْ تَرَكَ النَّوْمَ مِثْلَ تَأْتَمُّ : تَرَكَ الْإِثْمَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء : ٧٩] أَيْ صَلَّ بِاللَّيْلِ صَلَاةَ نَافِلَةٍ أَيْ زَائِدَةً عَلَى الْفَرَائِضِ لَكَ ثَوَابُهَا ، أَوْ أَتَرَكَ النَّوْمَ وَقَمَ اللَّيْلَ وَأَدَّ الصَّلَاةَ .

\* هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا : تَرَكَهُ مَعَ سَخَطٍ وَنُفُورٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [٥] [المدثر] أَيْ أَتَرَكَ الرُّجْزَ كُلَّهُ نَافِرًا مِنْهُ كَارِهًا لَهُ ، وَهَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلرَّسُولِ ﷺ مَعْنَاهُ : اثْبَتَ عَلَى هَجَرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ رَجْزًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [١٠] [الزمل] أَيْ أَتَرَكَهُمْ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ فِي سَمَاحَةٍ بِغَيْرِ إِذَاءٍ .

وهاجر : انتقل من مكان إلى آخر .

وهجرة - بكسر الهاء : اسم هيئة وتستعمل استعمال المصدر . والهجرة في

وهدمه - بالتضعيف : للمبالغة ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبُيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج : ٤٠] وفى هذه الآية دليل على وجوب الجهاد فى سبيل الدفاع عن الإسلام ومبادئه القويمة ومقدساته .

\* الهدهد : طائر صغير الحجم معروف له منزعة من الريش تزين رأسه ذات ألوان متعددة، وهو من الجواثم الرقيقات المناقير، والهدهدة : صوت الحمام أو صوت الهدهد ، قال تعالى : ﴿ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدُودَ ﴾ [ النمل : ٢٠ ] .

\* هداه الطريق يهديه هدياً وهداية وهدى : أعلمه إياه وعرفه له وأرشده إليه فهو هاد، ومن المجاز فى المعنوى : هداه الحق أو إلى الحق : دله عليه وأرشده إليه .

هدى له الأمر : بينه له ، قال تعالى : ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ [ طه ] ثم عرفه مصالحه وما تقوم به حياته أى ألهمه ذلك بالفطرة ، وقوله تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة] أى أرشدنا إليه وثبتنا عليه، وقوله : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [ البلد ] أى عرفناه طريقى الشر والخير ، وقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ

ضالاً فَهَدَى ﴾ [ الضحى ] أى ووجدك باحثاً عن الدين الحق فهداك إليه وأرسلك به إلى الناس، وقوله تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ [السجدة : ٢٦] أى أتركناهم ولم نبين لهم قدرتنا وانتقامنا من المكذبين من قبلهم الذين أهلكناهم من القرون الأولى وفى ذلك عبرة لهم وعظة . وفاعل « يهد » هو الله بدليل قراءة زيد : أو لم يهد لهم ، بالنون، وقوله : ﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَاْنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [الاعراف : ١٠٠] فاعل « يهد » هو المصدر المؤول من « أن » والفعل، والمعنى : أو لم يبين لهم قدرة الله على إهلاكهم أنه لو شاء أهلكهم بذنوبهم كما فعل بالسابقين الذين ورثوا هم أرضهم من بعدهم .

وقوله تعالى : ﴿ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾ [ الصافات ] الهداية هنا على سبيل التهكم والسخرية لأنها هداية إلى طريق النار والعذاب فيها، وقال تعالى : ﴿ أَقْمِنَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى ﴾ [يونس : ٣٥] أى هل الله الذى يهدى إلى الحق أحق وأجدد أن تتبعوه أم الآلهة العاجزة التى لا تستطيع أن تهتدى إلى الخير والنفع بنفسها إلا أن يهديها غيرها لعجزها وقصورها لا شك أنها ليست

لهم، وأما إذا وقفنا على قوله: «لا ريب» فيكون هدى مصدراً بمعنى هداية أى فى الكتاب هداية للمتقين لا ريب فى ذلك .

والهْدَى : واحدته هَدْيَةٌ وهى

الذبيحة تُهْدَى إلى الحرم فى الحج ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ [البقرة : ١٩٦] أى ما يتيسر من

الذبائح ترسل لتذبح فى الحرم ، وكذلك قوله : ﴿ هَدْيًا بِالْكَعْبَةِ ﴾

[المائدة: ٩٥]

والهَدْيَةُ : ما تقدمه لغيرك بقصد

إكرامه من مال ونحوه، قال تعالى:

﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهِدْيَةٍ﴾ [النمل: ٣٥]،

وقوله : ﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهِدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (٣٦)

[النمل]

\* هَرَبَ يَهْرُبُ هَرْبًا وَهْرُوبًا : فرَّ

من أذى أو من مكروه يخالفه قال تعالى :

﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرْبًا﴾ (١٢) [الجن] أى

هاربين منه ومن عذابه فهو قادر علينا

قدرة كاملة فلا نستطيع الهرب منه .

\* هاروت : اسم ملك علم الناس

السحر وحيله ليحذرهم من الانخداع به

ومن استخدامه فى الشر، قال تعالى :

﴿بِأَبْلِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]

ورقيقه ماروت .

أَحَقَّ بالاتباع بل الله وحده هو الأحق بالعبادة « وَيَهْدَى » بالإدغام أصلها يهتدى قلبت تاء الافتعال دالاً وأدغمت فى الدال حتى اشتقوا منها هدى يهتدى هذاً بدون همزة الوصل .

والهادى : اسم فاعل من هدى ،

قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ (٣١) [الفرقان] .

واهتدى : مطاوع هدى، أى عَرَفَ

الطريق وسلكه، قال تعالى: ﴿ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ [النمل: ٩٢]

واسم الفاعل منه «المهتدى» ، قال

تعالى : ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾

[الإسراء : ٩٧]

\* أَهْدَى : اسم تفضيل ، قال تعالى

يحكى ما قاله اليهود لكفار مكة :

﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (٥١)

[النساء] ومن قوله : ﴿ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ ﴾

[الزخرف: ٢٤] أى أتعرضون عنى ولو

جئكم بدين أهدى مما كان عليه آبؤكم .

والهْدَى : مصدر هدى ، ويأتى

بمعنى الرشاد ويوصف به للمبالغة ،

كقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢) [البقرة] أى هاد

للمتقين وذلك إذا وقفنا على قوله: «لا

ريب فيه» فالكتاب هدى للمتقين أى هاد

هزى جذع النخلة واجذبيها إليك ممسكة بها .

اهتزَّ: مطاوع هزَّ: تحرك، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا ﴾ [النمل : ١٠] أى رأى العصا تتحرك كأنها ثعبان ، ومن المجاز قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾ [الحج : ٥] شبه الله الأرض التى تهيات لإنبات الزرع بالإنسان الحى يهتز وينشط ويتحرك حركة الحياة والعمل لإنتاج الخير أو بذل المعروف .

\* هزَل فى كلامه - من باب ضرب - يهزل هزلاً : مزح فيه وجانب الجد فهو هازل .

والهزل : مصدر يطلق على المفعول به أى الكلام الصادر من الهازل ، قال تعالى فى شأن القرآن : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (١٤) [ الطارق ] يفصل بين الحق والباطل وليس هزلاً لا قيمة له ولا فائدة منه .

والهزل : ضد الجد ، والجد : الصدق والحق ، ويطلق الهزل على الكذب وعلى الباطل .

\* هَزَمَ العدوَّ يهزِمُهُ - كضَرَبَ - هَزْماً وهزيمة : غلبه كأنه كسر عوده . وهزم الشيء الجأمة : كسره ، قال تعالى :

\* هُرِعَ يُهْرَع - بالبناء للمجهول : أسرع فى رعدة واضطراب وأهرع مثله قال تعالى : ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ [هود : ٧٨] من الثلاثى أو من الرباعى ، وقال أبو عبيد : «يُهْرَعُونَ إليه» أى يُسْتَحَثُّون إليه كأنهم يحث بعضهم بعضاً ، كأنهم يدفعون إليه دفعاً وهو تصوير للباطل حين يهاجم الحق فى تدافع وتساند .

\* هَرَأَ به ، وهزأ منه - من باب فَتَحَ - يَهْزَأُ .

وهزئ يَهْزَأُ - من باب فَرَحَ - هُزْأً وهُزْؤاً ، وبالتخفيف بغير همز هُزُؤاً : قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا ﴾ [البقرة : ٦٧]

واستهزأ به ومنه : استخف به وسخر منه ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٦٥) [ التوبة ] ، والاستهزاء من الله تعالى : مجازاة المستهزئ وعقابه ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [البقرة : ١٥] أى يحقرهم ويعاقبهم بتركهم فى طغيانهم ، ثم يأخذهم بذنوبهم أخذاً شديداً .

\* هَزَهُ يَهْزُهُ - كنصر : حركه بشدة وهز بالشئ : حرَّكه ممسكاً به ، قال تعالى : ﴿ وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ (٢٥) [ مريم ] أى

أهطع

﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ (١١٢) [طه]  
 أى نقصاً لحقه ، والظلم أشمل من  
 الهضم لأنه للقليل والكثير .

والهضم : الشيء اللطيف الدقيق ،  
 أو اللين الطرى السهل الهضم كالرطب  
 قال تعالى : ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ (١٤٨)  
 [ الشعراء ] ويقال : طلع هضم : إذا كان  
 لم يخرج من أكمامه لدقته ولدخول  
 بعضه فى بعض ، والهضم الرطب والتمر  
 هضم لأنه ضامر لطيف نحيف الطلع  
 فى أول ظهوره هضم .

\* هَطَعَ - كَفَتَحَ : أسرع مقبلاً  
 خائفاً .

وأهطع الرجلُ : مدَّ عنقه وصوبَ  
 رأسه ، أو أسرع فى عدوه فى فزع مثل  
 هطع ، وفى «القاموس المحيط» : أهطع  
 مدَّ عنقه وصوبَ رأسه فى ذُلٍّ وخضوع  
 وكل ذلك مناسب لشرح قوله تعالى :  
 ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ  
 طَرْفُهُمْ وَأَفْئَدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ (٤٣) [ إبراهيم ] -  
 وفى القاموس أيضاً : المُهْطِعُ : الساكت  
 والمسرع إلى إجابة مَنْ يدعوه ، قال  
 تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [ القمر : ٨ ]  
 أى منطلقين إليه فى سرعة وصمت ، أو  
 فى ذُلٍّ وخضوع .

﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [ البقرة : ٢٥١ ] ،  
 وقال : ﴿ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ (٤٥)  
 [ القمر ]

ومهزوم : اسم مفعول ، قال  
 تعالى : ﴿ جندٌ ما هنالك مهزومٌ من  
 الأحزاب ﴾ (١١) [ ص ] .

\* هَشَّ الشَّجَرَ ، يَهْشُهُ - كَنَصَرَ -  
 هَشًا : ضربه بعضاً ليسقط ورقه لتأكله  
 الماشية ، قال تعالى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى  
 غَنَمِي ﴾ [ طه : ١٨٠ ] أى أسقطُ بعضاً  
 أوراق الأشجار على غنمى لتأكلها .

\* هَشَّمَ الشيءَ اليابسَ هَشْمًا :  
 كسره ، وهَشَّمَ الخُبْزَ : كسره وفتَّه وثرَّدهُ  
 ثريداً فهو هاشم ، والخبز مهشومٌ وهَشِمَ  
 بمعنى مهشوم ، قال تعالى : ﴿ فَكَانُوا  
 كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ ﴾ [ القمر ] أى  
 كالخطب والخبث المحطَّم فى يد المحتظر  
 صانع الخطيرة أو حامل الخطب فيها  
 ومن كسر الظاء جعلها اسم فاعل  
 ومن فتحها جعلها اسم مفعول أى  
 الهشيم المجموع .

\* هَضَمَهُ حَقَّةً ، يَهْضِمُهُ هَضْمًا :  
 نقصه ولم يوفِّه ما يجب عليه كاملاً .

وهَضَمَ الشيءَ : كسره ، وهضمت  
 المعدة الطعام : أكلته وتمثلته ، قال تعالى :

مصدراً ميمياً ويصلح اسم زمان أو مكان، وقوله تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ (٢٩) [الحاقة] أى ذهب وضاع ولم يبق لى عز ولا سلطان، وقوله تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [النمل: ٤٩] قرأ حفص «مهلك» - بفتح الميم وبكسر اللام - أى زمن الهلاك أو موضعه، وقرئ «مهلك» - بفتح الميم وبفتح اللام - مصدر ميمي بمعنى الهلاك، وقرئ «مهلك» - بضم الميم - من أهلك الرباعى على المصدرية بمعنى الإهلاك وتصلح اسم زمان أو مكان .

وأهلكه : أماته أو أفسده، أو كان سبباً فى هلاكه، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (٥٠) [النجم] أى أفتأهم وأبادهم، وقوله: ﴿وَيَهْلِكُ الْحَرثُ وَالنَّسْلُ﴾ [البقرة: ٢٠٥] أى يتلف الزرع، أو يحرقه، أو يسرقه ويقتل نسل الحيوان أو الإنسان، وقوله: ﴿أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣) [الأعراف] أى : أتعاقبنَا فتبيدُنَا بسبب ما فعله المبطلون، وقوله: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بُدَّ﴾ (٦) [البلد] أى أنفقت ما لا كثيراً مفتخراً بغناه وترفاهيته وقال تعالى: ﴿فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ﴾ (٤٨) [المؤمنون] أى الذين

\* هَلَعَ، يَهْلَعُ - كَفَرِحَ - هَلَعًا : اشْتَدَّ جَزَعُهُ فَهُوَ هَلُوعٌ : صيغة مبالغة : شديد الجزع ، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ (١٩) [المعارج] أى شديد الجزع من مَسِّ المكروه ومن الفقر فهو لا ينفق فى وجوه الخير خوفاً وفزعاً من الفقر ومن الحرب ، فالهلع يؤدى إلى الحالين إلى الجزع من الشر فيورث الجبن ويؤدى إلى الجزع من الفقر فيورث البخل والمنع .

\* هَلَكَ، يَهْلِكُ - كَضَرَبَ - هُلُكًا وهُلُوكًا وهَلَاكًا وَمَهْلَكًا - بفتح اللام وبكسرهما - وَتَهْلُكَةُ : مات وفنى فهو هالك ، قال تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصر: ٨٨] وقال : ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] وقال : ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [النمل: ٤٩] فالمصدر الميمي على وزن مفعول ، واسم الزمان أو المكان على وزن مفعول ، وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ (٥٩) [الكهف] - بفتح الميم وفتح اللام . قراءة أبى بكر مصدر ميمي بمعنى : هلاكهم - وبفتح الميم وكسر اللام - اسم زمان أى زمن هلاكهم قراءة حفص وهى للفعل الثلاثى، والموعِد بكسر العين يصلح

أهلكهم الله وأبادهم بصيغة اسم الفاعل .

\* أَهْلَ الْبَيْتِ : صاح ورفع صوته ، وأهلاً بالذبيحة : ذكر اسم من ذبحها له ، قال تعالى فى بيان ما حرّم أكله : ﴿ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ﴾ [ البقرة : ١٧٣ ] أى ما ذكر عند ذبحه اسم غير الله فلا يحل .

الهلال : القمر فى أول ظهوره فى أول الشهر العربى ، قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ ﴾ [ البقرة : ١٨٩ ] جمع هلال ، كيف تنقص وكيف تكمل ؟ فأجابهم الله بالمفيد النافع : ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴾ [ البقرة : ١٨٩ ] .

\* هل : حرف استفهام لطلب التصديق ، وجميع أسماء الاستفهام لطلب التصور لا غير ، والهمزة مشتركة بين التصديق والتصوير ، والاستفهام بـ «هل» يراد به النفى إذا لحقتها إلا الاستثنائية ، نحو قوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [ الرحمن ] أى ما جزاء الإحسان ؟ وقوله : ﴿ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [ النحل ] أى ما على الرسول ؟ وقوله : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾ [ الزخرف : ٦٦ ] أى ما ينتظرون ؟ و«هل» تدخل على

المضارع - كما مر - وعلى الماضى كقوله : ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾ [ الاعراف : ٤٤ ] ، وعلى الجملة الاسمية كما سبق ، وقال الزمخشري وغيره : إن هل تأتى بمعنى قد وبذلك فسر قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ [ الإنسان ] أى قد أتى على الإنسان .

واختار ابن هشام فى المغنى أن «هل» لا تأتى بمعنى قد وأنها فى الآية للاستفهام التقريرى وليست للاستفهام الحقيقى والمقرر بهذا الاستفهام هنا من أنكر البعث فيقال لهم : الذى أحدث الناس بعد أن لم يكونوا شيئاً مذكوراً كيف يمتنع عليه إحيائهم بعد موتهم فهم لا شك أنهم سيُقروْنَ بالحقيقة وهى أنه مضى دهر طويل على الإنسان لم يكن فيه شيئاً ويقولون : نَعَمْ ، سواء كان الزمن قبل خلق آدم أو قبل خلق كل إنسان من نطفة ، وقوله : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ [ الفجر ] الاستفهام للتقرير أيضاً والجواب نعم فى ذلك قَسَمٌ .

\* هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وتلزم حالة واحدة للمفرد وغيره وهى لغة الحجاز ، قال تعالى : ﴿ هَلُمَّ

مُشَاءً بَنِيمٍ ﴿١١﴾ [القلم]، وقال تعالى :  
﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
الشَّيَاطِينِ﴾ ﴿٩٧﴾ [المؤمنون] أى من  
وساوسهم ونزغاتهم .

والهمزة: كثير الهمز واللمز والغمز  
واغتياب الناس وعيبيهم، يوصف بها  
المذكر والمؤنث، قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ  
هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ ﴿١﴾ [الهمزة] وقيل : الهمز  
واللمز معناهما واحد ، وقيل : «الهمز»  
فى القفا والسر، و«اللمز» عيب فى  
الوجه فى العلانية .

\* هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا : أخفى  
صوته ، أو مشى مستخفياً يخفف  
صوت قدمه على الأرض ، قال تعالى :  
﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ  
إِلَّا هَمْسًا﴾ ﴿١٠٨﴾ [طه] أى أصواتاً خفية  
ضعيفة وهذا كناية عن شدة الرهبة  
والخوف يوم القيامة .

\* وَهَمَّ بِالْفِعْلِ يَهْمُ بِهِ هَمًّا :  
قصده واتجه إليه بنيته ولم يفعله ، قال  
تعالى : ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ  
أَيْدِيَهُمْ﴾ [المائدة: ١١] أى عزموا واتجهت  
نيتهم إلى حربكم والتعدى عليكم  
وإيذائكم فكفَّهم الله، وقال تعالى فى  
قصة يوسف عليه السلام : ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ  
بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤] : هَمَّتْ بِهِ : همَّ عزم

شُهِدَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠] أى أقبلوا  
وأحضروا شركاءكم ، وفى لغة أخرى  
يسند إلى ضمائر الرفع فيقال  
للجمع : «هَلُمُّوا» وللمرأة «هَلُمَّيْ» ولغة  
الحجاز أفصح .

\* هَمَدَتِ الْأَرْضُ : تهمدُ هموداً  
ييست فلم تثبت - وهَمَدَتِ النارُ : خمدت  
قال تعالى : ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾  
[الحج: ٥] أى مجدبة يابسة لا أثر فيها  
للحياة ، ولا للحركة .  
\* هَمَرَ الْمَاءَ - كَنَصَرَ - يَهْمُرُهُ :  
صَبَّهُ .

وانهمر الماء : سال كثيراً غزيراً ،  
قال تعالى : ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
مُنْهَمِرٍ﴾ ﴿١١﴾ [القمر] .  
\* هَمَزَهُ : ضَعَطَهُ وتحامل عليه كأنه  
يَعَصُرُهُ - من باب ضرب - هَمَزًا .  
وهَمَزَهُ : غَمَزَهُ وَلَمَزَهُ واغتابه  
وغضَّ منه ، ونخسه .

وهَمَزَ الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ : وسوس  
له .  
وهَمَزَ الْفَرَسَ : ضربه فى جانبه  
بالمهماز ليحثه على السير السريع .

والهامز : العائب اسم فاعل -  
وهَمَّازٌ : صيغة مبالغة ، قال تعالى : ﴿هَمَّازٍ

وتدخل عليها «ها» للتنبيه ، قال تعالى :  
﴿ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [ المائدة : ٢٤ ]  
إشارة إلى المكان القريب .

وهناك إشارة إلى المكان البعيد ،  
قال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾  
[ آل عمران : ٣٨ ] إشارة إلى المكان البعيد  
لأنه ترك مريم واتجه إلى الله وحده  
متضرعاً بالدعاء أو هُوَ بَعْدَ مَعْنَى لِأَنَّ  
المحراب رفيع المنزلة عند المؤمن وعند  
الله .

\* هُنُوْ يَهُنُّ هِنَاءً : تيسر بلا مشقة  
وسهل أمره وسعد به صاحبه وهو طعام  
هنيء : أى سائغ نافع يسعد به آكله ،  
قال تعالى : ﴿ فَكُلُوْهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ۝٤ ﴾  
[ النساء ] أى حلالاً طيباً لا حرمة فيه ولا  
حرج عليكم فى آكله .

\* هَادَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْدِي يَهُودًا هَوْدًا :  
رجع إليه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَا  
إِلَيْكَ ﴾ [ الأعراف : ١٥٦ ] أى رجعتنا إليك  
تائبين .

واليهود : أتباع موسى ﷺ ويدعى  
معظمهم أنهم من نسل إسرائيل (يعقوب  
عليه السلام) .

وهاد: دَخَلَ اليهودية، قال تعالى :  
﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ [ البقرة : ٦٢ ] هم اليهود .

واليهود: هم اليهود، وقيل : هود :  
جمع هائد ، قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ

وتصميم ، وهم بها : هم نية وحديث  
نفس سرعان ما رجع عنه حينما رأى  
برهان ربه ولا مؤاخذه عليه فى حديث  
النفس - وقيل هم بها هم ترك وإعراض  
ومقاومة أى هم بمقاومتها والله أعلم .

وَأَهَمَّهُ الْأَمْرُ : أحدث له قلقاً  
وخوفاً وانشغال بال ، قال تعالى : ﴿ وَطَائِفَةٌ  
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ﴾  
[ آل عمران : ١٥٤ ] هم المنافقون ما يهتمهم  
إلا مصلحة أنفسهم وخلاصهم ولا  
يهمهم أمر الدين ونصره ولا أمر رسول  
الله ﷺ ولا أمر المسلمين معه .

\* هَيِّمَنَ عَلَيْهِ هَيْمَةً : كان رقيباً  
عليه حافظاً له مسيطراً عليه ، قال تعالى :  
﴿ هُوَ أَمْلِكُ الْقُدُوسَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
الْمُهَيِّمُ ﴾ [ الحشر : ٢٣ ] أى الرقيب  
المسيطر ، والقرآن مهيمن على الكتب  
السابقة : أى رقيب عليها وحافظ لما فيها  
من الحق ومسيطر عليها بين ما فيها من  
الحق وما أدخله الناس عليها من  
الباطل ، قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ [ المائدة : ٤٨ ] وقيل :  
أصل مهيمن مؤمن بالهمز أى معطى  
الأمن وسهلت الهمزة فقلبت هاءً ولا  
أرى هذا الرأى فقلبها كلمة مؤمن :  
واهب الأمن .

\* هُنَا : اسم إشارة لمكان القريب

الضرر .

أهون : اسم تفضيل ، قال تعالى :  
﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [ الروم : ٢٧ ] أى هو  
هينٌ سهلٌ جداً . وبالقياس إلى نظرة الخلق  
إلى الأمور يُعدُّ البعث بعد الموت أهون  
وأيسر من إيجاد البشر من العدم أول  
مرة ، أما بالتشبيه لله فليس أمر أسهل  
من أمر فكله يكون بالأمر الإلهي (كن  
فيكون) .

هان العبدُ يهونُ هوناً وهواناً : ذلٌّ ،  
قال تعالى : ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [الأنعام :  
٩٣] أى عذاب الذلِّ الشديد .

وأهانته : أذَلَّهُ وحَقَّرَهُ واستخَفَّ بِهِ ،  
قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ  
مُكْرِمٍ ﴾ [ الحج : ١٨ ] .

والمُهَان : اسم مفعول من أهان ،  
قال تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [٦٩]  
[الفرقان] أى يخلد فى العذاب محقراً  
ذليلاً .

\* هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا : سقط من  
عال أو سقط مَيِّتًا ، قال تعالى :  
﴿ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم] أى إذا  
سقط من السماء ، أو انحدر للمغيب  
قال تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ  
تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ [إبراهيم : ٣٧] أى تميل  
إليهم وتعطف عليهم وتسرع إلى مكانهم  
على سبيل المجاز كأنها نجوم تهوى .

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴿  
[البقرة : ١١١] جمع هائد : أى يهودى .

وهود : اسم الرسول الذى أرسله  
الله إلى قوم عاد قال تعالى : ﴿ وَإِلَى عادِ  
أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ [الأعراف : ٦٥] أى أرسلنا  
إلى عاد أخاهم الرسول هودًا عَلَيْهِ السَّلَام .

\* هار البناءُ يهـور هَوْرًا وهُوْرًا :  
تصدّع فأشرف على السقوط فهو هائر .

وهار : مقلوب من هائر : قُدِّمَتْ  
الراءُ وأُخِّرَ حرف العلة فصار اسما  
منقوصا قال تعالى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ  
هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة : ١٠٩]  
أى تهدم وتصدع وسقط ورُسِمَ لفظ  
«شفا» بالألف والأصل أن يرسم بالياء .

وهار : مخفف من هارئ المهموز  
وهو اللحم الناضج المتساقط العظم على  
أساس تشبيه « شفا الجرف المتساقط »  
بهذا اللحم المتساقط .

انهـار البناءُ : تهدم وتصدّع  
وتساقط ، قال تعالى : ﴿ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة : ١٠٩] .

\* هان يهون هَوْنًا : سَهْلٌ وَتَيَسَّرَ  
فهو هينٌ ، قال تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا  
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ [النور : ١٥] أى  
تحسبون خوضكم فى حديث الإفك ذنبًا  
صغيراً وهو عند الله ذنب كبير عظيم

عاليها سافَلَهَا - وقد حُذِفَ الضمير «ها»  
العائد على المؤنثكة لمناسبة فواصل  
الآيات .

واستهواه من الهوى بمعنى السقوط  
أى حمله على السقوط وجذبه إليه ، أو  
استهواه من الهوى وهو الميل والحب أى  
جذبه لخبه وأغراه باتباعه وبهما يفسر  
قوله تعالى : ﴿ كَأَنذِي سَتَهَوْتَهُ الشَّيَاطِينُ  
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ [الأنعام: ٧١] أى جعلته  
يسقط فى حباثلها أو جعلته يميل إلى  
الضلال وَيُسَحَّرُ به وَيُحِبُّه فيسير مع  
الهوى بعيداً عن الرأى والحكمة .

\* هيئة الشيء : شكله وصورته ،  
قال تعالى : ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ [آل عمران: ٤٩]  
أى على شكله وصورته .  
وهيَّ الشيء : أعدّه وجهته ويسره ،  
قال تعالى : ﴿ وَهَيَّيْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا  
رَشَدًا ﴾ [الكهف] أى يسر لنا من  
أمرنا طريق الرشاد والحق .

\* وهنتُ للأمر : أعددت نفسى  
له ، وقرئ فى سورة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
( وَهْنْتُ لَكَ ) أى أَعَدَدْتُ نَفْسِي لَكَ .

هَيْت : اسم فعل أمر بمعنى أقبل  
وتعال ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ  
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ [يوسف : ٢٣] والمعنى :

الهاوية : الوهدة العميقة لا يُدْرِك  
قعرها كأنَّ الأرض هَبَطَتْ وسقطت  
عندها .

والهاوية : من أسماء النار ، قال  
تعالى : ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة] [٩]  
أى فمقصده النار ، أو مأواه النار كما  
يأوى الولد إلى أمه .

\* هَوِيَهُ يَهْوَاهُ - من باب فَرَحَ -  
هَوَى : أَحَبَّهُ وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فى  
الباطل وفى الشهوات الضارة ، قال تعالى  
﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى ﴾ [النساء : ١٣٥] أى  
ما تهواه أنفسكم وما تشتهيه فيضلكم  
ذلك عن الحق . وقال : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا  
أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [المائدة : ٧٧] .

الهواء : الخلاء بين السماء والأرض ،  
أو هو ما يملأ الخلاء مما عُرِفَ حديثاً أنه  
مادة غازية شفافة مكونة من غازات  
أهمها الأكسجين والأزوت ، وقوله  
تعالى : ﴿ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً ﴾ [إبراهيم: ٤٣]  
على التشبيه أى خلاءً أو غاز متطاير  
كالهواء لأنها مضطربة من الفزع .

وأهْوَاهُ : فعلٌ متعد بالهمزة ، بمعنى  
أسقطه من علوه ، قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ  
أَهْوَى ﴾ [النجم] والمؤتفكة قرى قوم  
لوط . وأهوى : أى أسقطها وقلبها وجعل

أقبل واللام للتعدية أى أدعوك لتقبل أو الدعاء لك .

وفى «هيت» لُغَات منها: البناء على الفتح كأنها للمخاطب هيت ، والبناء على الضم كأنها للمتكلم هيت ، والبناء على الكسر هيت، مع الهمز هئت وهئت وهئت والفتح أشهرها .

هاج الشيء يهيج هيجاً وهياجاً :  
ثار واضطرب .

هاج النبات يهيج هياجاً وهيجاناً :  
أدرك النضج واصفرَّ ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا ﴾ [الزمر: ٢١] فى وصف النبات عند تمام نضجه أى يكثر ويزداد ، أو ييس ويصفر .

\* هال التراب : يهيله هيلاً : نثره  
وصبه من علو .

ومهيل : اسم مفعول قال تعالى :  
﴿ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيْفًا مَّهِيْلًا ﴾ [الزمل]  
\* هام يهيم هياماً : ذهب فى الأرض على غير هدى .

وهام فى الأمر : تحير وضلَّ ، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ [الشعراء] أى يسيرون

وراء الأهواء والأخيلة الكاذبة .

هام البعير : اشتد عليه الظمُ فإذا رأى إناءً اندفع إليه فأكثر من شربه ولو كان صاف، قال تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ [الواقعة] جمع أهيم أو هيماء وهى الإبل الظماء وقيل : هيم : جمع هيام وهو الرمل [كسحاب وسحب] وفى المثل هو أظمُّ من رمل .

هية : ضمير المؤنثة الغائبة هى ،  
ألحقت به « هاء » السكت قال تعالى :  
﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهٗ ﴾ [القارعة] .

هيهات : اسم فعل بمعنى بُعد أو استحال حدوث الأمر ، وفاعلها ( ما توعدون ) ولام الجر زائدة ، أو فاعلها مضمَر مقدر تقديره « بَعْدَ التصديق لما توعدون » وذلك فى قوله تعالى :  
﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون] ، وقراءة حفص بفتح التاء وقرئ بكسر التاء وبالتنوين مع الكسر، ويقف الكسائى عليها بالهاء « هِيَهَاهُ » وغيره يقف بالتاء « هيهات » .

\*\*\*

انتهى باب الهاء ويليه باب الواو